[198] آمنا من عذابك، إنا إليك راغبون، وآتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار، وآتنا من لدنك رحمة إنك على كل شئ قدير. فإذا أتيت الفرات يعني شريعة الصادق عليه السلام بالعلقمي فقل: اللهم أنت خير من وفدت إليه الرجال، وأنت سيدي أكرم مقصود، وأفضل مزور، وقد جعلت لكل زائر كرامة، ولكل وافد تحفة، فاسئلك أن تجعل تحفتك إياي فكاك رقبتي من النار، وقد قصدت وليك وابن نبيك، وصفيك وابن صفيك ونجيبك وابن نجيبك، وحبيبك وابن حبيبك، اللهم فاشكر سعيي وارحم مسيري إليك بغير من مني عليك، بل لك المن على، إذ جعلت لي السبيل إلى زيارته، وعرفتني فضله، وحفظتني في الليل والنهار حتى بلغتني هذا المكان، اللهم فلك الحمد على نعمائك كلها ولك الشكر على مننك كلها. ثم اغتسل من الفرات فان أبي حدثني عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: إن ابني هذا الحسين يقتل بعدي على شاطئ الفرات، فمن زاره واغتسل من الفرات تساقطت خطاياه كهيئة يوم ولدته امه، فإذا اغتسلت فقل في غسلك، بسم الله وبالله اللهم اجعله نورا " وطهورا " وحرزا " وشفاء من كل داء وآفة وسقم و عاهة، اللهم طهر به قلبي واشرح به صدري وسهل به أمري. فإذا فرغت من غسلك فالبس ثوبين طاهرين وصل ركعتين خارج المشرعة وهو المكان الذي قال الله تعالى: " وفي الارض قطع متجاورات وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل " فإذا فرغت من صلاتك فتوجه نحو الحائر وعليك السكينة والوقار و قصر خطاك، فان الله تعالى يكتب لك بكل خطوة حجة وعمرة، وسر خاشعا " باكية عينك، وأكثر من التكبير والتهليل والثناء على الله عزوجل والصلاة على نبيه صلى الله عليه واله، والصلاة على الحسين خاصة، ولعن من قتله، والبراءة ممن أسس ذلك عليه. فإذا أتيت باب الحاير فقف وقل: الله أكبر كبيرا " والحمد لله كثيرا "، وسبحان

_____